

Distr.: General
3 November 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيدة مسكيتا بورغس (تيمور - ليشتي)

المحتويات

البند ٢٧ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة

والعشرين للجمعية العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر
مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-62583X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٢٧ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع) (A/69/38، و A/69/211، و A/69/222، و A/69/224، و A/69/256، و A/69/368، و A/69/369، و A/69/396)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (تابع) (A/69/182 و A/69/346)

١ - السيد غرانت (كندا): قال إن تعزيز وحماية حقوق النساء والفتيات من الأولويات الرئيسية لدى حكومته، التي تعمل على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف على الترويج لتولى المرأة القيادة ومشاركتها بشكل تام في جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحياة السياسية. ولا تزال كندا تبذل منذ وقت طويل الجهود سعياً إلى القضاء على زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، والترويج لتمكين المرأة اقتصادياً، والتصدي للعنف ضد النساء والفتيات. وذكر أن وفده يؤيد بقوة إدراج هدف التمكين للنساء والفتيات كهدف قائم بذاته في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. إذ إن النهوض بهن هو بمثابة قوة تضاعف قوة الأهداف الإنمائية الأخرى، ومنها صحة الأم والطفل، التي تتبوأ مكاناً محورياً في الخطة الجديدة، ومن ثم يتسنى زيادة فعالية الجهود الجماعية المبذولة والإسهام في إنجاز التنمية المستدامة.

٢ - وأضاف قائلاً إن كندا تدين استعمال الاغتصاب كسلاح من أسلحة الحرب وسائر الأشكال الأخرى من العنف الجنسي، بما في ذلك خلال النزاعات. ويتعين تحديد هوية مرتكبي هذه الأعمال ومحاسبتهم، ويجب أن تتلقى الناجيات المساعدة على إعادة الإدماج في أسرهن ومجتمعتهن

المحلية. وفي معرض التصدي لأعمال العنف الجنسي وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الدولة الإسلامية في العراق والشام ضد النساء والأطفال، تسهم حكومته في آلية التدخل السريع المعنية بإقامة العدل وفي جهود مفوضية حقوق الإنسان للمساعدة على التحقيق في الانتهاكات؛ وهي تقوم أيضاً بدعم المنظمات التي تعمل مع الضحايا على أرض الواقع، وتعاون مع المملكة المتحدة على إيفاد بعثة تقييم إلى العراق كي تتولى تحديد المبادرات الكفيلة بمساعدة الضحايا.

٣ - ومضى قائلاً إن حكومته تقوم، على الصعيد الوطني، بتمويل مشاريع مجتمعية ترمي إلى تشجيع تبوؤ المرأة القيادة والمشاركة في العملية الديمقراطية، والترويج لتوفير الأمن الاقتصادي لها وإنهاء العنف الجنساني. وقد اعتمدت في الآونة الأخيرة خطة عمل لمعالجة العنف الأسري وجرائم العنف ضد نساء وفتيات الشعوب الأصلية. وتنص الخطة على وضع المزيد من خطط الأمان المجتمعي التي تكفل للأسر الحصول على الدعم الذي يمكنها من اللجوء إلى القضاء.

٤ - السيد ميلوي (جنوب أفريقيا): قال إن وفده يساوره القلق إزاء احتمال عدم الاهتمام بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، في ضوء تحول اهتمام العالم صوب خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ويتعين على المجتمع الدولي مضاعفة الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الوقت المتبقي، خصوصاً الأهداف المتعلقة بالمرأة. إن توسيع نطاق تبوؤ المرأة للقيادة ومشاركتها في مجال السلام والأمن مهم جداً. وتضطلع المرأة في الحالات الإنسانية بأدوار بالغة الأهمية في عمليات التخطيط والاستعداد والاستجابة والإغاثة؛ ومن ثم من المحتم توفير الموارد اللازمة لدعم وتعزيز ما تضطلع به المرأة من أدوار في مثل تلك الحالات.

٥ - وزاد على ذلك قائلاً إن المساواة بين الجنسين تشكل أولوية على الصعيد الوطني في جنوب أفريقيا، حيث أصبحت

٨ - السيدة غوثمان ماديرا (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن إعلان ومنهاج عمل بيجين قد أحدثا أثرا واضحا في حياة المرأة الدومينيكية. إذ إن الخطوات التي اتخذتها حكومتها تضمنت إدراج حقوق المرأة واهتمامها في التشريع الداخلي، واعتماد سياسة عامة ترمي إلى منع العنف ضد المرأة ومعاقبة مرتكبيه. وخُصصت حصص ترشح للمرأة في الانتخابات، وتشكل النساء حاليا ما يزيد قليلا على نصف عدد الناخبين. وتحظى المرأة الدومينيكية بتمثيل جيد في الحكومة، والقطاعات القضائية والخاص، حيث شغلت عدة نساء مناصب نائب الرئيس والقضاة في المحكمة العليا على مدار العقد الماضي. وتدعم حكومتها حماية حقوق العمل الواجبة للمرأة داخل إطار منظمة العمل الدولية.

٩ - وأضافت قائلة إن حكومتها خصصت نسبة أربعة في المائة من الناتج الإجمالي الداخلي للتعليم، مما ساعد على تحسين جودة التدريس وتوسيع نطاق البنية الأساسية المدرسية، وتوفير الفرص أمام تحسين مستقبل الرجال والنساء. وشنّت الحكومة حملة لتعليم القراءة والكتابة بغية القضاء على الأمية، الذي يمثل هدفا من المتوقع أن ينجزه بلدها في العام المقبل. والحكومة ملتزمة بتطوير المرأة الريفية، وتحقيقا لهذه الغاية، أنشأت برنامجا للقروض الصغيرة للغاية لصالح المشتغلات بالأعمال الحرة، وتعمل على مساعدة المرأة، خصوصا الأمهات غير المتزوجات، على إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. وحصلت المرأة على منافع أيضا من برامج بدائل القضاء على الفقر التي تقدم المكافآت على الانخراط في الأعمال الحرة والابتكار، ووفرت فرصا تساعد على تحقيق النمو والرخاء.

١٠ - واختتمت ببيانها بالقول إن الجمهورية الدومينيكية تسهم في الميزانية العادية المخصصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتساعد على وجود مكتب قطري ومركز تدريب تابعين

المرأة في وضع أفضل يمكنها من الحصول على السكن والمياه والصرف الصحي والكهرباء والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية. بيد أنه ما زال يتعين بذل المزيد الجهود، حيث إن كثيرا من النساء ما زلن يتحملن عبء الفقر وعدم المساواة والبطالة أكثر من غيرهن. وتحقيقا لهذه الغاية، أولت حكومته أولوية لإتاحة فرص العمل، والتعليم، والصحة، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي، وإصلاح الأراضي، ومكافحة الجريمة والفساد. ويدخل في صميم تلك الأولويات أعمال حقوق الإنسان الواجبة للمرأة، خصوصا المرأة الريفية.

٦ - واستطرد قائلاً إن الدستور والإطار التشريعي، بما في ذلك القوانين المرتبطة بالعنف الأسري والجرائم الجنسية، ينصان على منهاج تدريجي يرمي إلى التصدي للعنف ضد النساء والفتيات. وذكر أن حكومته أنشأت لجنة مشتركة بين الوزارات كي تتولى التصدي لأسباب العنف ضد النساء والأطفال، وأقامت محاكم مكلفة خصيصا بالنظر في الجرائم الجنسية، وأقامت داخل قوة الشرطة وحدات تتولى معالجة العنف الأسري، وحماية الطفل، والتصدي للجرائم الجنسية. وخلال عام ٢٠١٤، أنشئت وزارة لشؤون المرأة داخل مكتب الرئيس كي تتولى الدفاع عن التمكين للمرأة اقتصاديا واجتماعيا وإعمال حقوق الإنسان الواجبة لها.

٧ - واختتم بيانه بالقول إن جنوب أفريقيا تدعم مواصلة التزام هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإدراج منظور جنساني في خطة دور المرأة في السلام والأمن، تنفيذًا لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، بما يشمل استقدام النساء واختيارهن وترقيتهن في جميع وكالات الأمم المتحدة، خاصة في المستويات العليا. وقد وفرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة زخما مهما يساعد على تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في شتى أجزاء منظومة الأمم المتحدة.

الأهمية في دعم الجهود الرامية إلى كبح جماح جميع أشكال العنف ضد المرأة ووقف ختان الإناث. وشُنت حملة "كاملة"، وهي مبادرة مدرسية أعدها ائتلاف من المنظمات غير الحكومية، في ١١ محافظة وشجعت ١٧ ٠٠٠ أسرة على إعلان عزمها على التخلي عن ختان الإناث.

١٣ - واحتتم بيانه قائلاً إن حوادث العنف ضد المرأة لا تزال لا يعلن عنها. وقد اتخذت حكومته خطوات تستهدف التوعية وزيادة عدد النساء بين ضباط الشرطة. وأقامت الحكومة خط هاتف مباشر في البلد كي يستعمله ضحايا العنف والناجيات منه، بما يشمل الإبلاغ عن ختان الإناث، وتقوم بتنفيذ برامج بناء القدرات للعاملين في مجال الصحة الريفية والتوعية بالتمكين للأسرة. ويسهم المجلس القومي للمرأة بنشاط في تقديم العديد من المقترحات الرامية إلى التمكين للمرأة وضمان مشاركتها في المجالين السياسي والاقتصادي في المجتمع المصري.

١٤ - السيدة أوشير (منغوليا): قالت إن وفدها يؤيد بشدة إدراج تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين لجميع النساء والفتيات كهدف قائم بذاته في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، إضافة إلى إدراج الأهداف والمؤشرات المراعية للشؤون الجنسانية في جميع ما يتصل بذلك من أهداف. ويتوخى البرنامج الوطني الذي وضعته منغوليا عن المساواة بين الجنسين اتخاذ إجراءات محددة بشأن السياسات تستهدف مكافحة العنف ضد المرأة، ودعم تطوير المرأة الريفية، والترويج لمشاركة المرأة في الحياة السياسية، والتمكين لها اقتصادياً، مع ضمان تكافؤها في الحصول على التكنولوجيا. وتتولى اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين، التي يرأسها رئيس الوزراء، تنسيق تنفيذ البرنامج.

١٥ - واستطردت قائلة إن حكومتها تولي اهتماماً خاصاً بتحسين صحة الأم. وعلى إثر التدابير المتخذة في هذا الصدد

للهيئة في سانتو دومينغو. وتتطلع حكومتها إلى تقديم دعم إضافي إلى مركز التدريب الذي تعهدت بإقامته بعض الدول.

١١ - السيد محمود (مصر): رحب بإعلان القاهرة الصادر في شباط/فبراير ٢٠١٤ عن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية لصالح النساء والفتيات، والمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في المنطقة العربية، الذي سيكون مرتكزاً من مرتكزات التمكين للمرأة في العالم العربي. ويشدد الإعلان على أهمية إدراج المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة كهدف قائم بذاته في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وذكر أن مصر تشارك مشاركة تامة في جميع الجهود الأفريقية الرامية إلى إنجاز المساواة بين الجنسين، بما يشمل الإعلان المتعلق بالمساواة بين الجنسين في أفريقيا، والسياسة الجنسانية للاتحاد الأفريقي، وتطبيق حملة "متحدون لإنهاء العنف ضد المرأة" في عموم قارة أفريقيا. واستطرد قائلاً إن الحالة الحرجة التي تمر بها المرأة في الحالات الإنسانية بجميع أرجاء العالم أمر يثير الجزع؛ وثمة حاجة إلى حشد الجهود المنسقة وتوجيهها صوب التصدي لتلك المشكلة. وقد صدر مرسوم رئاسي يؤيد إنشاء المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مصر. وتعوّل مصر على شراكتها القوية مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة كي تسهم الهيئة في الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في مصر وسائر البلدان العربية.

١٢ - ومضى قائلاً إن الدستور الجديد الذي وضعته مصر يتضمن أحكاماً تنص على حماية المرأة من العنف، وعلى تشديد العقوبة على مرتكبي التحرش الجنسي. وتم تجريم ختان الإناث، وأصدرت وزارة الصحة حظراً شاملاً على تلك الممارسة. وتم إعداد مشروع قانون يستهدف التصدي للعنف ضد المرأة وأصبح جاهزاً للعرض على البرلمان الجديد المقبل للنظر فيه. وتتطلع منظمات المجتمع المدني بدور بالغ

١٨ - السيدة سالمان (العراق): قالت إن العراق حقق في السنوات القليلة الماضية تطورا ملحوظا في مجال النهوض بالمرأة. فمنذ انتهاء النظام الدكتاتوري السابق، أصبحت المرأة شريكة في صنع القرارات وتبوتت مراكز مهمة في مؤسسات الدولة، إلى جانب تمثيلها في البرلمان. وقدم العراق ثلاثة تقارير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة استعرض فيها جهوده الرامية إلى تحسين وضع المرأة العراقية. وتتضمن تلك الجهود استحداث قسم في وزارة حقوق الإنسان يعمل على رصد الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة. وتقوم وزارة الدولة لشؤون المرأة بحملة وطنية لمناهضة العنف ضد المرأة والعنف الأسري، وتصميم برامج التوعية بالتنوع الاجتماعي والتثقيف باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وأنشئت دائرة مختصة برعاية المرأة تابعة لمجلس الوزراء تُعنى بأمور النساء الأرامل، والمطلقات، وغير المتزوجات، وزوجات المفقودين، مع وجود شبكة الحماية الاجتماعية التي تقدم الرواتب للنساء اللاتي ليس لهن معيل، والنساء المعاقات وغير العاملات. وتُبذل أيضا جهود لمساعدة النساء على بناء القدرات وإيجاد فرص عمل مناسبة لهن، والحصول على السكن والقروض الصغيرة. واعتمدت الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة لعام ٢٠١٣، وأنشئت وحدات التنوع الاجتماعي في الوزارات والمؤسسات الحكومية كافة. وتخرّج العشرات من ضابطات الشرطة في سلك الشرطة وتم توزيعهن على القطاعات المهمة بمكافحة العنف ضد المرأة.

١٩ - وأضافت قائلة إن الدستور العراقي يجسد مبدأ المساواة والمشاركة في جميع مناحي الحياة العامة، وضمن للمرأة نسبة تمثيل ثابتة في البرلمان. وتمشيا وتنفيذا لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) عن دور المرأة في السلام والأمن، حرص العراق على زيادة نسبة مشاركة المرأة في الأجهزة الأمنية بكافة تشكيلاتها.

أصبحت منغوليا على المسار المؤدي إلى إنجاز الرقم المستهدف وهو ٥٠ وفاة من وفيات الأمهات لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي بحلول عام ٢٠١٥. وجرى توسيع نطاق مدى شمول الرعاية قبل الولادة لتشمل ما يزيد على ٩٨ في المائة من جميع النساء الحوامل، وقدمت إلى ٩٩ في المائة من حالات الولادة المساعدة على يد عاملين طبيين مدرّبين. بيد أن هناك حاجة إلى تحسين مدى جودة الخدمات وإمكانية الحصول على الرعاية الضرورية قبل الولادة في المناطق الريفية، وكذلك الحال بالنسبة للوعي بمسائل صحة الأم فيما بين المراهقات والفئات الضعيفة.

١٦ - وزادت على ذلك بالقول إن قانون عام ٢٠١١ الذي صدر بخصوص تعزيز المساواة بين الجنسين قد نص على تخصيص حصص تزيد على ٤٠ في المائة من مناصب الخدمة المدنية كي تشغلها النساء، وحظر بشكل خاص التمييز الجنساني فيما يختص بالتوظيف والترقية والأجور والالتحاق بالتعليم. كما خصصت حصص للمرشحات بموجب قانون الانتخابات، بيد أنه من غير المحتمل الوفاء بالرقم المستهدف وهو تخصيص ٣٠ في المائة من مقاعد البرلمان للنساء بحلول عام ٢٠١٥.

١٧ - واختتمت ببيانها بالقول إن حكومتها اعتمدت عام ٢٠١١ قانونا عن مكافحة الاتجار بالنساء، ونقحت برنامج العمل الذي وضعته ويستهدف تعزيز الحماية والدعم المقدمين إلى الضحايا، مع ضمان اتباع نهج يستند إلى الحقوق وتوفير خدمات إعادة التأهيل، إلى جانب جهود الوقاية والتوعية. وعلى الصعيد الإقليمي، وقعت منغوليا على اتفاق بشأن التعاون على مكافحة الاتجار بالأشخاص مع منطقة ماكاو الإدارية الخاصة التابعة للصين. وتتطلع الحكومة إلى العمل عن كثب مع بلدان المنطقة والمنظمات الدولية المعنية على منع الاتجار بالنساء والفتيات ومكافحته.

٢٠ - واهتمت ببيانها بالقول إن النساء العراقيات، خصوصا المنتميات إلى الأقليات الدينية والعرقية، قد تعرضن بعد المهجمات التي شنتها التنظيمات الإرهابية ضد المدن العراقية في حزيران/يونيه ٢٠١٤، لانتهاكات بشعة على يد ما تسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام في عدة أجزاء من الأراضي العراقية التي سيطر عليها هذا التنظيم الإرهابي، وفرض التقاليد والعادات البعيدة عن التعاليم الإسلامية والعادات العراقية عليهم. ومنذ ذلك التاريخ تعمل حكومتها جاهدة على توفير المساعدة للنازحين ودعم الناجين، وتحرير المناطق التي وقعت تحت نفوذ تلك المجموعات الإرهابية. لذا يهيب العراق بالمجتمع الدولي الاستمرار في دعم حكومة العراق للعمل على إنقاذ المرأة العراقية والتخفيف من معاناتها.

٢٣ - واستطردت قائلة إن ما أحرز من تقدم لصالح النساء والفتيات على صعيد جميع الأهداف الإنمائية، خصوصا المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة ضمن الأهداف الإنمائية للألفية، لا يزال بطيئا وغير متكافئ. ومع ذلك، حققت المرأة الليبية مكاسب جمة طيلة السنوات الماضية. فقد أقرت التشريعات والقوانين الوطنية المساواة بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك الحق في التمتع بالخدمات الصحية والتعليمية، والضمان الاجتماعي، والحق في التملك، ومزاولة الأنشطة الاقتصادية. إذ إن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون إدماج المرأة في جميع الخطط والبرامج والسياسات الإنمائية. وفي هذا الإطار، يؤيد وفدها إدراج هدف قائم بذاته عن المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الأهداف الأخرى.

٢٤ - واهتمت ببيانها بالقول إن ليبيا تعرب عن قلقها إزاء تردي الوضع الإنساني الذي تعيشه المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت أن حكومتها تدين بشدة السياسات القمعية التي تمارسها السلطة القائمة بالاحتلال، خصوصا جرائمها المرتكبة في قطاع غزة. وتؤكد ليبيا ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته كاملة وأن يوفر الحماية لحقوق المرأة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

٢٥ - السيدة عبد الباقي (المملكة العربية السعودية): قالت إن المساواة بين الرجل والمرأة تكتسب أهمية بالغة

واختتمت ببيانها بالقول إن النساء العراقيات، خصوصا المنتميات إلى الأقليات الدينية والعرقية، قد تعرضن بعد المهجمات التي شنتها التنظيمات الإرهابية ضد المدن العراقية في حزيران/يونيه ٢٠١٤، لانتهاكات بشعة على يد ما تسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام في عدة أجزاء من الأراضي العراقية التي سيطر عليها هذا التنظيم الإرهابي، وفرض التقاليد والعادات البعيدة عن التعاليم الإسلامية والعادات العراقية عليهم. ومنذ ذلك التاريخ تعمل حكومتها جاهدة على توفير المساعدة للنازحين ودعم الناجين، وتحرير المناطق التي وقعت تحت نفوذ تلك المجموعات الإرهابية. لذا يهيب العراق بالمجتمع الدولي الاستمرار في دعم حكومة العراق للعمل على إنقاذ المرأة العراقية والتخفيف من معاناتها.

٢١ - السيدة سليم (ليبيا): قالت إن بلدها طرف في الاتفاقية وغيرها من الصكوك الدولية التي تحمي حقوق المرأة. وتقر ليبيا بفترة حرجة بسبب تدهور الأوضاع الأمنية الناتجة عن انتشار السلاح والتراعات بين مجموعات مسلحة خارجة عن القانون، الأمر الذي أدى إلى نزوح مئات الآلاف من السكان المدنيين من ديارهم. ورغم التحديات التي تواجه المرأة الليبية فإنها تضطلع بدور فعال في تنمية وتطور مجتمعا. وتسهم المرأة في بناء دولة المؤسسات والقانون، وترفض بشدة مظاهر التسلح والمليشيات، وتدعم تأسيس الجيش والشرطة. وتشغل المرأة الليبية ٣٢ مقعدا من أصل ٢٠٠ مقعد من مقاعد مجلس النواب، وستة مقاعد في الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور. وتنخرط النساء بشكل كبير في أنشطة المجتمع المدني والعمل التطوعي، وهو ما يعد ظاهرة جديدة على المجتمع الليبي في بداية التجربة الديمقراطية.

٢٢ - وأضافت قائلة أن ليبيا تدين بشدة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، واعتمدت قرارا يركز على

تطوعية تهتم بتقديم المشورة القانونية والاجتماعية والنفسية إلى المرأة.

٢٨ - واحتتمت بيانها بالقول إن حكومتها انضمت، بما يتمشى مع التزاماتها إزاء الأعمال التام لحقوق المرأة وفق ما أوجبه الشريعة الإسلامية، إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وستواصل تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد. كما أسهمت بمبلغ مليوني دولار في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، إضافة إلى تمويل مشاركة المرأة السعودية في برنامج الخبراء المعاونين في مفاوضات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وذكرت أن حكومتها تعيد تأكيدها على مواصلة التزامها بتعزيز وحماية جميع القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، خصوصا المدافعات عن حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية، وفقا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتقيب بالمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات سريعة بهدف إزالة الأوضاع التي لا تزال تعاني منها المرأة في صورة عنف واستغلال ومتاجرة، مع محاسبة كل من يرتكب أيًا منها.

٢٩ - السيد إمفولا (ناميبيا): قال إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان ومنهاج عمل بيجين يوفران أساسا تركز عليه الإجراءات التي تتخذها الحكومات وغيرها من الجهات المعنية بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة، إلا أن ثمة حاجة إلى عمل المزيد لحماية حقوق المرأة على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والمحلي. وذكر أن ناميبيا تقر بأن النهوض بالمرأة ومشاركتها في عمليات التنمية يعزز التنمية الاقتصادية - الاجتماعية الشاملة، ومن ثم تتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين على تشجيع المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، واعتمدت تشريعات وسياسات وبرامج ترمي إلى التصدي للممارسات القائمة على التمييز، وإصلاح مواطن الخلل

خصوصا فيما يتعلق بتحقيق النمو الاقتصادي، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة. وإن الاستثمار في تطوير النساء والفتيات يحقق آثارا مضاعفة في النمو الاقتصادي، ولا سيما في مجالات رئيسية مثل الزراعة والصناعة والخدمات. كما تؤكد حكومتها على أهمية التكافؤ في فرص الحصول على التعليم والتدريب على جميع المستويات.

٢٦ - واستطردت قائلة إن حكومتها قد اتخذت العديد من التدابير الكفيلة بالنهوض بالمرأة من خلال إدماجها وإشراكها في جميع البرامج الحكومية الإنمائية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي على قدم المساواة مع الرجل. وذكرت أن المرأة السعودية أثبتت قدرتها على العطاء داخل مجتمعها، وتتقلد أعلى المناصب في العديد من القطاعات، وتشارك في صناعة القرار على الصعيد الوطني. والمرأة ممثلة في مجلس الشورى ولديها حق كامل في الترشح لعضوية المجالس البلدية وانتخاب المرشحين. وتعمل المرأة أيضا ضمن الكوادر الدبلوماسية وتشارك في وفود المملكة العربية السعودية الموفدة إلى المؤتمرات الدولية.

٢٧ - وأشارت إلى تنفيذ عدة تدابير وبرامج تستهدف الإسراع بوتيرة توظيف المرأة. وأضافت أن حكومتها تشن حملة تستهدف تنمية الوعي بحقوق المرأة وتغيير النظرة التقليدية عن دور المرأة في المجتمع بغية القضاء على أي عقبات تحول دون إسهامها في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. كما شنت عدة جهات حكومية، في شراكة مع منظمات المجتمع المدني، حملة وطنية ترمي إلى رفع مستوى وعي النساء بحقوقهن، خاصة فيما يتعلق بحماية الأمومة، والصحة المهنية، والأجازة الدراسية المدفوعة الأجر، والرعاية الاجتماعية، والأحوال الشخصية. إضافة إلى ذلك قام العديد من المنظمات غير الحكومية بتطبيق برامج

المتحدة على إشراك المزيد من النساء في اتخاذ القرارات على المستويات العليا وفي عمليات السلام. وفي معرض الإقرار بأن الفقر، خصوصا بين النساء الريفيات، يشكل عقبة أمام التمكين للمرأة، تهيب ناميبيا بجميع الجهات المعنية بالعمل معا والالتزام بتقديم الموارد الكفيلة بمعالجة التحديات التي تحول دون النهوض بالمرأة.

٣٢ - السيد سوير (فنلندا): قال إن حرمان المرأة من التكافؤ في الحصول على التعليم والمعارف والتكنولوجيا، وكذلك التكافؤ في الحقوق، يكلف البشرية تكلفة باهظة. وما لم تمتلك النساء والفتيات المعارف المطلوبة لاتخاذ القرارات بصددهن الجنسية، والحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأساسية، لن يكون في وسعهن المشاركة بفعالية في تنمية مجتمعاتهن المحلية. لذا يتعين إيلاء أولوية إلى الصحة والحقوق في المجال الجنسي والإنجاب في برنامج العمل الدولي وفي خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأضاف أن من المستطاع تحسين إمكانية حصول الفتيات والنساء على التعليم من خلال توفير التعليم الجيد للمدرسين، وإلغاء المصاريف الدراسية بالمدارس الابتدائية، والاستثمار في توفير قدر أكبر من الأمان في البيئة المدرسية بتوفير المرافق الصحية والمراحيز لكل من الأولاد والبنات. ويتعين عدم وصم المحافظة على النظافة الصحية خلال الدورة الشهرية مع توفير ما يتصل بذلك من مرافق أساسية بهدف تشجيع حضور الفتيات للدراسة. إن الحواجز المتعددة الماثلة أمام حصول الجميع على التعليم الابتدائي تشمل التفاوتات القائمة على العرق والفقر واللغة والإعاقة. وتتقدم فنلندا بالتهاني إلى ملالا يوسفزاي وكيلاش ساتيارتي على منحهما جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٤، مقابل نضالهما لصالح حق الأطفال في التعليم.

التاريخية. وقد خصصت ناميبيا موارد لصالح إصلاح القوانين على الصعيد الوطني بهدف ضمان تعميم مراعاة المسائل الجنسانية في جميع القوانين والسياسات والبرامج.

٣٠ - وأضاف قائلاً إن ناميبيا حققت تقدما في مجال التعليم، بما يشمل زيادة معدل التحاق الفتيات بالمدارس، ومع ذلك ما زالت تشهد معدلات عالية في حمل المراهقات، الأمر الذي يشكل تحديا تعمل على معالجته بتطبيق سياسة تشدد على الوقاية من خلال تعليم المهارات الحياتية والإبقاء على الأمهات المراهقات في الدراسة. وذكر أن حكومته طبقت أيضا برنامجا لتقديم المنح يستهدف تشجيع أنشطة إدرار الدخل وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تديرها المرأة الريفية.

٣١ - واختتم بيانه قائلاً إن من المحبط أن يستمر تصاعد العنف الجنساني رغم التقدم الذي تحرزته الدول الأعضاء في العمل على تطابق إطارها القانونية الوطنية مع القوانين والصكوك الدولية والإقليمية في مجال العنف ضد المرأة. وتهيب حكومته بالدول الأعضاء العمل على تعزيز نظمها القانونية بحيث تكفل تقديم مرتكبي العنف ضد النساء والأطفال إلى العدالة. وعلى الصعيد الوطني، عقدت الحكومة اجتماعات مع الجهات المعنية الرئيسية استهدفت وضع خطة عمل وطنية تتناول العنف الجنساني وتركز على الوقاية وتقديم الرعاية إلى الناجيات، وإجراء البحوث، وتوثيق التعاون والرصد والتقييم. وتقوم الحكومة أيضا بشن حملة توعية تستهدف وقف العنف ضد المرأة، وتنفيذ برامج قانونية لتعليم القراءة والكتابة ترمي إلى تثقيف الأفراد بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وتشجيع الرجال والأولاد على تغيير مواقفهم وسلوكهم، والتخلي عن التمييزات الجنسانية. وتواصل ناميبيا تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) تنفيذا تاما، وتشجع في هذا الصدد الأمم

٣٣ - ومضى قائلاً إن التجربة الذاتية التي اكتسبتها فنلندا قد بينت أن إسهام المرأة والرجل بنشاط في الاقتصاد يعود بالنفع على الاقتصاد بكامله. وذكر أن التقدم البطيء المحرز في أعمال حقوق المرأة في امتلاك الأراضي وحيازة الملكية، والذي يواجه المزيد من العقبات نتيجة تغير المناخ، يحد من قدرة النساء على المشاركة في اتخاذ القرارات والتنمية. لذا يتعين مراعاة الترابط بين تغير المناخ والمساواة بين الجنسين والأمن الغذائي لدى صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٤ - وأردف قائلاً إن مشاركة المرأة في عمليات السلام والوساطة عنصر مهم للغاية في منع نشوب النزاعات وبلوغ السلام الدائم. ولا يتسنى النظر إلى المرأة على أنها مجرد ضحية من ضحايا النزاعات. إذ تتزايد الحاجة إلى النساء في عمليات الوساطة والمفاوضات الرفيعة المستوى، وأيضا في قطاع الأمن، على سبيل المثال للعمل ضمن أفراد حفظ السلام وقوة الشرطة. وفي هذا الصدد، تواصل فنلندا الترويج لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) والقرارات اللاحقة.

٣٥ - واختتم بيانه قائلاً إن مشاركة الرجال والأولاد عنصر لا غنى عنه في تحقيق المساواة بين الجنسين. وفي معرض الإقرار بالمنافع الاجتماعية الأوسع الناشئة عن مراعاة تعميم المساواة بين الجنسين، تؤيد فنلندا بشدة إدراج هدف قائم بذاته عن البعد الجنساني في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ولا تزال ملتزمة التزاما تاما بتنفيذ منهاج عمل بيجين.

٣٦ - السيدة مينالي (نيبال): قالت إن حكومتها ملتزمة باتباع نهج يستند إلى الحقوق إزاء تعميم مراعاة البعد الجنساني والتمكين للمرأة بزيادة مشاركة المرأة في جهود السلام والتنمية والحوكمة على جميع المستويات. وقد ضمن القانون المؤقت في نيبال الصادر عام ٢٠٠٧ حقوق الإنسان

٣٧ - وأضافت قائلة إن حكومتها قد اعتمدت استراتيجية وخطة عمل على الصعيد الوطني تمتدان لفترة خمس سنوات وتستهدفان تشجيع التمكين الجنساني ووقف العنف الجنساني. وأبرز العنف ضد النساء والفتيات في جميع البرامج والأنشطة المتصلة بالتمكين للمرأة. وسنت حكومتها قوانين واسعة النطاق وأنشأت آلية رصد رفيعة المستوى تتولى معالجة العنف الجنساني، إضافة إلى بذل جهود متواصلة بغية مراجعة القوانين التي تنطوي على تمييز على أساس جنساني أو على أساس العمر أو الفئة أو الطبقة أو العرق. وتعمل أيضا على تنفيذ خطة عمل وطنية تتناول تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨).

٣٨ - وأشارت إلى ضرورة تكثيف الجهود الكفيلة بمراعاة الجانب الجنساني في إنفاذ التشريعات الرامية إلى مكافحة الاتجار بالبشر ومحاسبة مرتكبيه. وتحقيقا لتلك الغاية، سنت حكومتها قانونا يستهدف مكافحة الاتجار بالبشر واعتمدت برامج تعالج خصيصا مشكلة الاتجار بالنساء والفتيات.

الأحماض، والقتل دفاعاً عن العرض، وحظرت الزواج المبكر والقسري. ومن بين الخطوات العملية الأخرى التي اتخذتها الحكومة إنشاء خلايا الجرائم الجنسانية، وأقسام شركة مختصة بالنساء، وصندوق خاص لصالح النساء اللاتي يواجهن شذائد أو المعتقلات أو كليهما.

٤٢ - واحتتم بيانه بالقول إن حكومته اتخذت خطوات صوب تشجيع مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات، حيث تشكل النساء في الوقت الراهن قرابة ٢٠ في المائة من أعضاء الجمعية الوطنية و ١٧ في المائة من أعضاء مجلس الشيوخ. وتتقلد المرأة مناصب في مجلس الوزراء الاتحادي ومجالس وزراء المقاطعات، وخصصت للمرأة نسبة ٣٠ في المائة من المقاعد في جميع المستويات الثلاثة في الحكومات المحلية. وأتخذت تدابير ترمي إلى تشجيع التمكين للمرأة اقتصادياً منها إنشاء مصرف للنساء، وبرنامج دعم الدخل، وتخصيص نسبة ١٠ في المائة من الوظائف الحكومية للمرأة، وكذلك إنشاء برامج تطوير المهارات في هذا المجال. ومن بين الخطوات الأخرى، إدراج المرأة بشكل متكافئ في خطط الائتمان والتمويل الصغير للغاية، وحصول المشتغلات بالأعمال الحرة على نسبة ٥٠ في المائة من القروض التجارية المقدمة إلى الشباب، وتنفيذ برامج تستهدف تيسير حصول المرأة على الأراضي.

٤٣ - السيد شافا (زيمبابوي): قال إنه رغم التقدم المحرز صوب المساواة بين الجنسين في فترة العشرين سنة الماضية ما زال هناك ارتفاع غير مقبول في عدد النساء اللاتي يكافحن للحصول على التعليم، والعمل اللائق، والرعاية الصحية، وما زلن يقعن أكثر من غيرهن ضحايا للفقير والعنف. ومع اقتراب الذكرى السنوية العشرين لصدور إعلان ومنهاج عمل بيجين، يتعين على الدول الأعضاء مضاعفة جهودها الرامية إلى ضمان محاسبة مرتكبي أعمال

وتعمل أيضاً على تنفيذ سياسة تستهدف المساواة بين الجنسين وتحقيق الإدماج الاجتماعي. بما يضمن تعميم مراعاة الجانب الجنساني والقضاء على التمييز في جميع مناحي الحياة. وتؤيد نيبال اتباع نهج كلي إزاء المهجرة الدولية، يراعي الكرامة الإنسانية بغض النظر عن وضع المهجرة. لذا تؤيد المبادرات الرامية إلى تحديد أدوار ومسؤوليات بلدان المنشأ والعبور والمقصد، مع بذل جهود متضافرة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بقصد مكافحة العنف ضد العاملات المهاجرات وحماية حقوقهن.

٣٩ - واحتتمت ببيانها بالقول إن نيبال لا تزال ملتزمة بتنفيذ شتى الصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين التي انضمت إليها. وتواجه نيبال، بوصفها من أقل البلدان نمواً ومن البلدان النامية غير الساحلية، تحديات مستمرة، خصوصاً عقبة ضالة الموارد. لذا يؤيد وفدها الحاجة إلى معالجة التحديات الخاصة التي تواجهها مجموعتنا البلدان المذكورة وتتطلع إلى توثيق التعاون مع شركائها الإنمائيين.

٤٠ - السيد خان (باكستان): قال إنه يتضح، إذا رجعنا بالذاكرة إلى الورا، أن الأهداف الإنمائية للألفية لم تول اهتماماً كافياً بالعنف ضد المرأة، والفقير بوصفه من معوقات حصول الفتيات على التعليم، وتركز النساء في العمالة غير الثابتة والقليلة الأجر. ولذا ينبغي اتباع نهج أشمل وأكثر فعالية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إزاء التمكين للمرأة، وإدراج هدف أكثر طموحاً عن النساء، مع توفير ما يلزم من وسائل التنفيذ. وسيكون إدراج هدف قائم بذاته ضمن أهداف التنمية المستدامة بداية طيبة.

٤١ - ومضى قائلاً إن العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية ويشكل انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان لا تسمح حكومته به إطلاقاً. وسنت الحكومة عدة قوانين تحمي المرأة من العنف، والتحرش، والاعتصاب، والجرائم التي تستعمل فيها

٤٦ - واختتم بيانه فأشار إلى ضرورة مضاعفة الجهود المبذولة صوب معالجة الأسباب الجذرية المؤدية إلى العنف ضد المرأة، وتنفيذ قوانين تجرم ذلك العنف مع التوعية بها. وذكر أن التعليم عنصر مهم ويتعين عدم توجيهه فحسب إلى النساء والفتيات بسبب احتمال وقوعهن ضحايا للعنف، ولكن أيضا إلى الرجال والأولاد كجزء من الحل. إن مساعدة النساء على بلوغ الاستقلال الاقتصادي يزودهن بحماية بالغة الأهمية ويخفض أيضا خطر تكرار تعرضهن للإيذاء.

٤٧ - السيد مسا - كوادرا (بيرو): قال إن حكومته تسعى جاهدة إلى ضمان التمكين للمرأة سياسيا عن طريق الانتخابات والترويج لإدماجهن في البرامج الاجتماعية، خصوصا بمشاركتها في مبادرات من قبيل شراكات تكافؤ المستقبل. وتوفر الخطة الوطنية التي وضعها البلد لصالح المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧ محورا استراتيجيا لسياسات تنفيذ الالتزامات الوطنية والدولية إزاء المساواة بين الجنسين، بما يشمل الالتزامات بموجب قانون التكافؤ في الفرص الساري في بيرو. وجرى تعديل قانون صدر عام ٢٠١١ يقضي بمعاينة من يقتلون النساء في سياق العلاقات العاطفية، وذلك بهدف تشديد العقوبات في حالة وجود طرفين أو أكثر من ظروف تشديد العقوبة.

٤٨ - واختتم كلامه بالقول إن بيرو ترحب بإدراج هدف جنساني قائم بذاته عن المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في الوثيقة الختامية الصادرة عن الفريق العامل المعني بأهداف التنمية المستدامة. ويؤكد وفده رعايته في الآونة الأخيرة لمناسبة عقدت في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي احتفالا باليوم الدولي للطفلة.

٤٩ - السيدة بونغ (فييت نام): قالت إن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها بدون التمكين لما يزيد على نصف سكان

التمييز والعنف ضد المرأة، وتطبيق ما يتصل بذلك من تشريعات جنائية تطبيقا تاما، ومعالجة الأسباب الجذرية المؤدية إلى التمييز والعنف.

٤٤ - وأردف قائلا إن المساواة بين الجنسين والتنمية الاقتصادية عنصران لا يمكن الفصل بينهما في المناقشات الجارية في زيمبابوي وغيرها من البلدان النامية التي غالبا ما يتسبب فيها عدم كفاية الموارد المالية والافتقار إلى القدرات في إعاقه تنفيذ القوانين تنفيذا تاما. وضمانا لعدم تحول عدم الوعي إلى حاجز أمام التمكين للمرأة، قامت وزارة شؤون المرأة والشؤون الجنسانية والتنمية المجتمعية بتنفيذ عدة برامج تستهدف نشر المعلومات عن القوانين المتعلقة بالميراث، والعنف الأسري، والأسرة، وساندت مبادرات المناصرة التي تقوم بها شتى المنظمات الشعبية، بما يشمل العمل على الترويج لدور الرجل في بلوغ المساواة بين الجنسين.

٤٥ - وزاد على ذلك بالقول إن التعليم يعزز قدرة النساء على الوصول إلى الاستقلال الاقتصادي، وحماية أنفسهن من التعرض للإيذاء، واكتساب حقوقهن. وقد أدى تركيز زيمبابوي على التعليم إلى تحقيق المساواة بين البنين والبنات في المدارس الابتدائية والثانوية، وكذلك إحراز تقدم مهم صوب سد الفجوة بين الجنسين في التعليم العالي. وأشار إلى أن حكومته تواصل إيلاء اهتمام خاص بتحسين حالة المرأة الريفية عن طريق الاستثمار الاستراتيجي في القطاع الزراعي واتخاذ تدابير تستهدف زيادة فرص العمل. ويكتسب التعليم الزراعي والتدريب في هذا المجال أهمية بالغة، وكذلك زيادة إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات توفير العمالة، خصوصا في ضوء عدم التناسب في هجرة رجال وشباب زيمبابوي من المناطق الريفية إلى الحضر، الأمر الذي حرم كثيرا من الريفيات من القوى العاملة اللازمة لأداء الأعمال الزراعية.

العالم. ورغم ما أحرز من تقدم مهم منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، ما زال التفاوت والتمييز والعنف ضد المرأة يشكل تحديات هائلة تضاعفت نتيجة النزاعات المسلحة، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية العالمية، وانعدام الأمن الغذائي، وتغير المناخ. ولذا تؤيد فيببت نام بشدة قيام الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة بالتشديد على المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة.

٥٠ - واختتمت بيانها قائلة إن التمييز الجنساني محظور بموجب الدستور؛ وسنت فيببت نام أيضا قوانين عن المساواة بين الجنسين تستهدف مكافحة العنف الأسري، وتعمل الآن على تنفيذ استراتيجية وبرنامج على الصعيد الوطني بشأن المساواة بين الجنسين. كما حققت فيببت نام بالكامل جميع الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالمساواة بين الجنسين، والتمكين للمرأة، وصحة الأم. وتحظى المرأة في فيببت نام بتمثيل متزايد في اتخاذ القرارات والعمليات التشريعية، وفي مناصب القيادة العليا، وتبلغ نسبة النساء بين أعضاء البرلمان قرابة ٢٥ في المائة. ويعد معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة في فيببت نام من بين أعلى المعدلات في العالم. وقد حدث انخفاض مؤثر في معدل وفيات الأمهات، كما حدثت تحسينات في ضمان حقوق الصحة الجنسية والإنجابية. ومع ذلك ما زالت هناك تحديات عديدة، منها استمرار العنف ضد النساء والفتيات، واتساع الفجوة في مؤشر التكافؤ في عدد الذكور والإناث عند الميلاد، واتساع فجوة الأجور بين الجنسين، واستمرار التقاليد البالية في المناطق النائية، والتأثير غير المتناسب الذي يحدثه تغير المناخ والكوارث الطبيعية في المرأة. وتلتزم فيببت نام، بدعم من وكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية، بمضاعفة الجهود الرامية إلى التصدي لتلك التحديات.

٥١ - السيد ساشديف (تايلند): قال إن ارتفاع حدوث العنف الجنساني في العالم يمكن عزوه إلى انعدام التنفيذ والمواقف الاجتماعية الكامنة بصدد الجنسين. لذا تعلق حكومته أهمية على مكافحة العنف ضد المرأة على كل مستوى من المستويات. وتشكل المرأة قوة محرك في التنمية الاقتصادية - الاجتماعية.

٥٢ - وتابع قائلاً إن الجهود الوطنية الرامية إلى مكافحة العنف ضد المرأة، بما يشمل العنف الأسري، شملت تشجيع زيادة مشاركة المجتمع في جهود الحماية ووضع تدابير تستهدف منع التحرش الجنسي في أماكن العمل. وعلى الصعيد الدولي، تخطط تايلند لأن تستضيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ اجتماعاً يعقده فريق خبراء حكومي دولي مفتوح العضوية عن تعرض النساء والفتيات لحالات القتل الجنساني. وتدعم حكومته إدراج التزامات بمكافحة العنف والقضاء على ناسور الولادة وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٥٣ - واختتم بيانه قائلاً إن الدول الأعضاء في حاجة إلى مواصلة بناء قدراتها كي تتمكن من التصدي لتحديات الاتجار بالنساء والفتيات، خصوصاً تحديد هوية الضحايا وضمان حصولهن على خدمات الدعم، وتايلند ملتزمة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكول الملحق بها والمتعلق بمنع الاتجار بالبشر، خصوصاً النساء والأطفال، وقمعه ومعاقبة مرتكبيه. وخطت حكومته خطوات واسعة في مجالي الحماية وإنفاذ القانون، جزئياً من خلال تحسين التنسيق بين مهام وكالات إنفاذ القانون الأساسية الثلاث بهدف تقديم الجناة إلى العدالة. وقد وضعت مبادئ توجيهية وإجراءات موحدة لعمليات تحديد هوية ضحايا الاتجار وتكثيف جهودها الرامية إلى تأهيلهن عن طريق التمكين الاقتصادي.

٥٦ - وتابع بيانه قائلاً إن الإطار القانوني في سرى لانكا يضمن المساواة بين الجنسين وتكافؤ المرأة في الحصول على الحماية. وتقر حكومته بأن التدريب على تولي القيادة عنصر مهم وتتخذ خطوات على الصعيد المحلي تستهدف تجميع مجموعة من القيادات النسائية لتبوؤ المناصب على الصعيد الوطني. وقد جذب برلمان الشباب أيضا عددا من الشباب الموهوبات.

٥٧ - وأشار إلى اتخاذ عدة تدابير ردا على الزيادة الحادة في عدد الأسر المعيشية التي ترأسها الإناث في أعقاب النزاع الداخلي، وذلك بهدف التعرف على مواطن الضعف لديهم والوفاء باحتياجاتهن، مع توفير الدعم النفسي لهن في الوقت ذاته. وبهدف وقف استغلال النساء في المناطق المتأثرة بالنزاع، والعنف ضد النساء والأطفال أنشئت مكاتب المساعدة في أقسام الشرطة والمستشفيات، كما أنشئت وحدات تنمية الأطفال والنساء داخل أمانات الشعب. كما وضعت مبادرات شتى من قبيل برامج الأعمال الحرة، وبرامج براعم المساعدة، وخطط توزيع الماشية بهدف دعم النساء المتضررات بالنزاع، كما خصصت رواتب شهرية لأكثر الأسر ضعفا. ومنذ انتهاء النزاع، استثمرت الحكومة ما يزيد على ثلاثة بلايين دولار في المناطق التي تأثرت بالنزاع في السابق، وخصصت برامج التنمية الاقتصادية-الاجتماعية التي تركز على النساء.

٥٨ - واختتم بيانه قائلاً إن وزارة تنمية الطفل وشؤون المرأة تعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في المسائل التي تناولها قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، والتي أدرجت في خطة العمل الوطنية المعنية بالمرأة. ويجري بالفعل تنفيذ إطار قانوني يستهدف القضاء على العنف الجنساني؛ وترى حكومته أن التعليم هو عنصر أساسي من عناصر التغلب على ذلك التحدي. وهناك

٥٤ - السيد كوهونا (سرى لانكا): قال إن إعلان ومنهاج عمل بيجين يوفر إطارا جامعا لسياسات النهوض بوضع المرأة والتمكين لها في المجالين الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي. وإن التقدم الذي أحرزته سرى لانكا في مجالات التعليم، والصحة، والتمكين الاقتصادي للمرأة تبرهن عليه إحصاءات البنك الدولي التي تشير إلى أن ما يزيد على ٩٧ في المائة من الفتيات في سرى لانكا قد اجتزن مرحلة التعليم الابتدائي عام ٢٠١٢، وأن معدل القدرة على القراءة والكتابة تزيد على ٩٨ في المائة بين النساء من سن ١٥ و ٢٤ عاما في سرى لانكا. وزاد استعمال وسائل منع الحمل زيادة حادة، في حين انخفض معدلا الخصوبة ووفيات الأمهات، وتبلغ نسبة النساء اللائي يحصلن على الرعاية قبل الولادة ٩٩ في المائة، ونسبة اللائي يحصلن على الرعاية بعد الولادة ٨٤ في المائة. وتعد معدلات وفيات الأمهات والرضع من بين أقل المعدلات في المنطقة. وقد تحقق ذلك الإنجاز رغم النزاع الداخلي المدمر الذي لم يتوقف سوى عام ٢٠٠٩.

٥٥ - ومضى قائلاً إن حكومته قد اتخذت خطوات شتى تستهدف تشجيع التمكين للمرأة اقتصاديا، خصوصا المرأة الريفية، من خلال مبادرات من قبيل برامج الائتمان الصغيرة للغاية، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والجمعيات التعاونية النسائية. وتتولى نحو ٩٠ في المائة من النساء إدارة دخل الأسرة، سواء بالاشتراك مع أزواجهن بمفردهن. وقد أسهم إلى حد كبير ارتفاع مستويات التعليم في تيسير انتقال المرأة الريفية من وضع ربة المنزل المعتمدة على غيرها، إلى شريك في اكتساب الدخل واتخاذ القرارات. وقد أثر بلا ريب ارتفاع نسبة القدرة على القراءة والكتابة بين الأمهات في ارتفاع معدل بقاء الفتيات في الدراسة بالمدارس الثانوية.

على ضمانات بتوفير عدد من فرص العمل أمام النساء اللاتي يلتحقن بسوق العمل. وبهدف حماية الأمهات، هناك قيود على تكليف النساء بوظائف تتطلب عملاً شاقاً أو العمل في أحوال خطيرة. غير أن تلك القيود تُطبق بموافقة المرأة المعنية، ومن ثم لا يمكن اعتبارها قيوداً تنطوي على التمييز. وحيث إن المرتبات تكون أعلى بالنسبة للوظائف التي تتطلب عملاً شاقاً، هناك فرق في مستويات الدخل بين النساء والرجال. وترتبط الفجوات في الأجور أيضاً باقتصار فرص العمل في المجال الاجتماعي على النساء، رغم أن المرتبات في المجالات من قبيل التعليم، والرعاية الصحية، والخدمات الاجتماعية تشهد زيادة تدريجية. وعلاوة على ذلك، تتكافأ النساء مع الرجال في الأجر حال أداء نفس العمل ويضطلعان بنفس المسؤوليات. وهناك تزايد في عدد النساء الحاصلات على تعليم عال، مع تزايد عدد النساء الساعيات إلى الانخراط في الدراسات العليا في المجالين العلمي والتقني.

٦١ - واستطردت قائلة إن حكومتها تبذل جهوداً مهمة بهدف مكافحة العنف ضد المرأة. فقد أقيم عدد من مراكز الأزمات التي تتولى دعم الضحايا، وتضاعف عدد تلك المراكز تقريباً على مدار العام الماضي.

٦٢ - واختتمت بياها بالقول إن الأسرة التقليدية تواجه الكثير من التحديات، من بينها تزايد معدلات الطلاق، وهبوط عدد الزيجات المسجلة، وظهور اتجاه نحو عدم الرغبة في النسل. وقد أفضى إضعاف الأسرة التقليدية إلى تزايد الهجرة، وارتفاع معدل الجرائم، وانتشار الجريمة بين صغار السن، وتزايد تربية الأطفال خارج إطار الأسرة أو داخل أسر مفككة. وتؤدي تلك الاتجاهات إلى مشاكل ديمغرافية بدأت في تهديد الأمن القومي في كثير من الدول، ومنها بيلاروس. وتعكف حكومتها، إلى جانب بعض المنظمات غير الحكومية، على بذل جهود بارزة تستهدف ترسيخ

تحد رئيسي آخر يتمثل في سوء التغذية، حيث إن ١٧ في المائة من الأطفال دون سن خمس سنوات يعانون من سوء التغذية. وتم اتخاذ الكثير من المبادرات الرامية إلى تشجيع توفير التغذية السليمة والرعاية الاجتماعية للنساء والأطفال. وفي سياق التغير الديمغرافي، تسعى حكومته إلى توسيع نطاق مشاركة المرأة في سوق العمل بتحسين إمكانية حصولها على التدريب المهني، والعلم والتكنولوجيا، والتعليم المتواصل. لذا اقترحت الحكومة أن تعلن الأمم المتحدة يوماً لمهارات الشباب يسلب الضوء على أهمية تطوير المهارات.

٥٩ - السيدة فليشكو (بيلاروس): قالت إن دستور بيلاروس يضمن التكافؤ في الحقوق والحريات بين المرأة والرجل. وتقوم بيلاروس الآن بتنفيذ خطة العمل الوطنية الرابعة التي تضمن المساواة بين الجنسين عن الفترة ٢٠١١-٢٠١٥، وبفضل الجهود الدؤوب، أوفت بالتزامات المساواة بين الجنسين وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية قبل الموعد المحدد. فقد خفضت وفيات الأمهات بنسبة ٩٦ في المائة، ووفقاً للمعدلات التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية حققت بيلاروس أقل معدل لوفيات الأمهات في العالم وهو: امرأة واحدة لكل ١٠٠.٠٠٠ مولود حي. وتعد بيلاروس أيضاً واحدة من ١٦ من البلدان في العالم فحسب يتكافأ فيها مؤشر التنمية المتعلق بالنساء مع مؤشر الرجال أو يزيد عليه.

٦٠ - وتابعت كلامها قائلاً إن بيلاروس تولي أولوية إلى تحسين وضع المرأة في العمل وأنشطة إدرار الدخل. وتحصل العاطلات عن العمل على التدريب في مجال الوظائف التي عليها طلب عال، بما يشمل تمكينهن من الانخراط في مشاريع تجارية خاصة بهن، ويتضمن البرنامج الحكومي الذي يستهدف دعم المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم عن الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، تدابير تستهدف تعزيز وضع المشتغلات بالأعمال الحرة. وتنص أيضاً التشريعات الوطنية

القائمة بالاحتلال دمارا هائلا في شتى أرجاء غزة، حيث أبادت بالكامل أحياء بكاملها، مما أسفر عن فقدان ما يزيد على ١٠٠٠٠٠٠ فلسطيني لمنازلهم. وعلى إثر القصف الإسرائيلي تعرض الآلاف من المباني، منها المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، للدمار أو الإضرار، وما زال ٦٥٠٠٠٠ فلسطيني على الأقل يعيشون في تلك المدارس بعد تدمير منازلهم.

٦٦ - وزادت على ذلك بالقول إن المجتمع الدولي ينبغي له إجبار إسرائيل على رفع الحصار غير الشرعي وغير الإنساني الذي تفرضه على غزة، وفتح جميع المعابر الحدودية، والقيام فوراً بإلغاء جميع القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع من غزة وإليها. ولا ينبغي منح إسرائيل حصانة من العقاب على الجرائم التي ترتكبها، والتي تشكل إخلالا خطيرا باتفاقية جنيف الرابعة، وانتهاكات جسيمة لصكوك حقوق الإنسان الأساسية، ومنها العهدان الدوليان، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص المعوقين، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، التي وقعت دولة فلسطين عليها جميعا، وملزمة التزاما تاما باحترامها وإعمالها.

٦٧ - واحتتمت بياها قائلة إنه رغم التاريخ الطويل من الاستعباد والتمييز والعنف الذي تشهده المرأة الفلسطينية على يد السلطة القائمة بالاحتلال، فإنها ما برحت تبدي القدرة على التكيف والصمود في نضالها من أجل التحرر الوطني والاجتماعي. وأهابت بالمجتمع الدولي التصدي للحالة وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك قانون الحقوق الإنسانية والبشرية، وإرغام إسرائيل على إنهاء احتلالها العسكري الذي دام ٤٧ عاما حتى الآن، ومحاسبتها على ما ترتكبه من انتهاكات وجرائم ضد الشعب الفلسطيني، خصوصا النساء

الأسرة، وتشجيع الزواج باعتباره قيمة من القيم، وبلوغ المساواة بين الجنسين في العلاقات الأسرية، وإشراك الرجال في العمل المتري وتنشئة الأطفال. إن رفاه الأسرة والتمسك بقيم الأسرة التقليدية يشكلان بوضوح عنصرا مهما للغاية في التنمية الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي، وينبغي إيلاء الاهتمام به في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٦٣ - السيدة البرغوتي (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إنه رغم تحقيق الكثير من الإنجازات المهمة في النهوض بالمرأة والتمكين لها، ما زال الكثير من التحديات والعقبات يحول دون التنفيذ التام لإعلان ومنهاج عمل بيجين، وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن دور المرأة في السلام والأمن.

٦٤ - وأضافت قائلة إن وضع المرأة الفلسطينية، التي ما برحت تعيش منذ أمد بعيد في ظل أحوال لا تطاق ناشئة عن استمرار الاحتلال العسكري الإسرائيلي وما يتبعه من سياسات وممارسات قمعية ضد الشعب الفلسطيني، قد تضرر بشدة من جراء تدهور الحالة في دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. إن تكثيف العمل في إقامة المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، وهدم المنازل، وفرض قيود صارمة على حركة الأشخاص والبضائع، وفرض العقاب الجماعي، وارتكاب انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان المتعلقة بالشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في الحياة، ما زال يحدث عواقب مدمرة ليس فحسب بالنسبة للنهوض بالمرأة الفلسطينية وأسرتها والتمكين لهما، ولكن أيضا بالنسبة لمعيشتهما وبقائهما على قيد الحياة.

٦٥ - وتابعت بياها قائلة إن القوات المحتلة الإسرائيلية قتلت، خلال العدوان الغاشم الذي ارتكبه إسرائيل في الآونة الأخيرة على مدار ٥٠ يوما ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، على الأقل ٢١٥٠ فلسطينيا وأصاب ١١٠٠٠ آخرين. وأحدثت السلطة

جهدا في ضمان حماية حقوق المرأة في كافة الخطط والبرامج والمشاريع.

٧٠ - السيد الخيارين (قطر): قال إن قطر حققت تحولا اجتماعيا واقتصاديا متميزا في مجال النهوض بالمرأة وتعزيز حقوقها وحمايتها وتمكينها من ممارسة كافة حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية المكرسة في الدستور. وتحرص حكومته على تطبيق مبدأ المساواة بين المواطنين وعدم التمييز بينهم، وضمان توفير العمل اللائق للمرأة وتكافؤها في الفرص وتقلد المناصب الرفيعة. وقد انضمت قطر إلى العديد من الصكوك الدولية والإقليمية التي تكرس حقوق الإنسان للمرأة، ومن بينها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتتوخى رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ تحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، حيث تؤكد أهمية دعم دور المرأة في المجتمع وخاصة في اتخاذ القرارات ٧١ - وأضاف قائلاً إن حكومته تبنت سياسة تستهدف التصدي للعنف ضد المرأة والاتجار بالبشر، وتقوم أيضا بعمليات إعلامية لنشر الوعي المجتمعي حول تلك المسائل، كما تقوم بتشجيع البحوث الرامية إلى كشف حجم تلك المشاكل وأسبابها وتوفير الحماية لضحاياها. وتعمل قطر أيضا على توفير تعليم ذي نوعية عالية للمواطنين، واعتمدت سياسة تكافؤ الفرص بغية توفير البيئة المناسبة التي تمكن المرأة من الانخراط في سوق العمل والمشاركة في الإنتاج. ولقد تم دمج قضايا المرأة، ولا سيما تلك المتعلقة بتوفير العمل اللائق وتعزيز الحماية الاجتماعية لها، في جميع الاستراتيجيات الحكومية. وتضطلع سمو الشيخة موزا بنت ناصر بدور ريادي في تعزيز الشأن الإنساني عموما والتمكين للمرأة بوجه خاص، ليس فحسب على المستوى المحلي بل أيضا على المستويين الإقليمي والدولي.

وأسرهن، وتزويدهم بالحماية الدولية ريثما يتم إنهاء الاحتلال وحصول دولة فلسطين على الاستقلال، وعاصمتها القدس الشرقية.

٦٨ - السيدة البوسعيدى (عمان): قالت إن المرأة العمانية حظيت خلال العقود الأربعة الماضية بنصيب وافر من العناية والرعاية، وأصبحت تشارك بنشاط في كافة مجالات العمل العام والخاص، وتقلدت مناصب عديدة جنبا إلى جنب مع الرجل. وتمتع المرأة أيضا بحق التصويت والترشح للمناصب العامة. وبعد المصادقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، اتخذت عمان العديد من التدابير التي تشجع المرأة على المشاركة في مختلف نواحي الحياة. وبموجب القانون الأساسي العماني تحظى المرأة بالتكافؤ التام مع الرجل أمام القانون وفي الحقوق والواجبات. ويضمن قانون العمل حماية المرأة من الفصل بداعي المرض أو بسبب الحمل والإنجاب. كما يمنح القانون العماني المرأة العاملة في القطاع العام إجازة أمومة مدفوعة الأجر مدتها ٥٠ يوما خمس مرات طوال مدة خدمتها في الحكومة، علاوة على إجازة غير مدفوعة الأجر تصل إلى سنة كاملة. وعلى مدار العقد الماضي صاحب ارتفاع نسب التعلم بين النساء ارتفاع متوسط عمر الزواج وتراجع معدلات الإنجاب. وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، وهو اليوم الوطني للمرأة العمانية، جرى تنظيم عدد من الفعاليات، وتكريم الرائدات في مسيرة العمل الإنمائي.

٦٩ - واختتمت بيانها بالقول إن حكومتها تدرس أهمية الاتفاقيات الدولية التي تخص المرأة، وتتابع ما يستجد على الساحة الدولية من دراسات بشأنها، وكان ثمرة ذلك أن جميع التقارير والدراسات التي أجريت بشأن أوضاع المرأة في عمان جاءت إيجابية إلى حد كبير. وتنطلق عمان في سياستها من حقيقة أن حماية المرأة هي حماية للمجتمع، وهي لا تألو

٧٤ - وأشار إلى ضرورة حماية حقوق واهتمامات المرأة في حالات الأزمات وظروف النزاع المسلح، والكوارث الطبيعية، والهجرة. وفي حين أن الحكومات الوطنية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية حقوق واهتمامات المرأة في تلك الحالات، فإنه ينبغي للمجتمع الدولي توفير المساعدة البناءة، مع التركيز بوجه خاص على بناء القدرات، مع الاحترام التام لسيادة البلدان المعنية.

٧٥ - وأردف قائلاً إن حكومته جعلت من المساواة بين الجنسين سياسة وطنية أساسية في إطار التنمية الاجتماعية، وقامت بشكل مطرد بتحسين نظامها القانوني كي يضمن حماية حقوق واهتمامات المرأة، وأدرجت النهوض بالمرأة في خططها المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلى مدار العام الماضي، أصدرت الصين أحكاماً خاصة عن حماية الموظفين في العمل تشمل منح أجازة أمومة ومنع التحرش الجنسي؛ ويجري صياغة قوانين ضد العنف الأسري؛ وحصلت النساء على ما يزيد على ١٠٠ مليون يوان في صورة تمويل صغير، مما ساعد عشرات الملايين من النساء في المناطق الريفية والحضرية في الحصول على عمل أو بدء مشاريع خاصة بهن؛ واستفاد ما يزيد على ١٣ مليون امرأة ريفية من مشروع تجريبي يوفر فحصاً مجانياً لتحديد الإصابة بمرض السرطان.

٧٦ - واختتم بيانه قائلاً إن حكومته ستواصل إدماج المساواة بين الجنسين في صياغة القوانين والسياسات وتنفيذها، وهئية بيئة اجتماعية وثقافية تساعد على النهوض بالمرأة، وزيادة مشاركتها في المجالات السياسية والاقتصادية، وتعزيز حقوق واهتمامات المرأة وحمايتها، وتكثيف التعاون على النهوض بالمرأة عالمياً.

٧٧ - السيد إلياس (كازاخستان): قال إن وفده، بوصفه عضواً من أعضاء الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، أيد بشدة إدراج هدف بذاته

٧٢ - واختتم بيانه بالقول إن قطر ملتزمة تماماً بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بما يتناسب مع ما نصت عليه الشريعة الإسلامية، ومع قيمها الاجتماعية، وإيماناً منها بأن الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع. وأعرب في الختام عن القلق البالغ إزاء الانتهاكات التي تتعرض لها النساء اللائي يعشن في فلسطين وباقي الأراضي العربية المحتلة على يد السلطة الإسرائيلية القائمة بالاحتلال، التي تحرمهن من ممارسة حقوقهن الأساسية في التعليم والرعاية الصحية والأمن وحرية التنقل.

٧٣ - السيد شينغ جيشنغ (الصين): قال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يعزز التزامه السياسي، ويحشد الموارد، ويعتمد تدابير فعالة تستهدف تشجيع النهوض بالمرأة عالمياً، خاصة بإدراج هدف قائم بذاته عن ذلك الموضوع في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع الاهتمام على سبيل الأولوية بتطوير المرأة اقتصادياً وخفض حدة الفقر الذي تعاني منه. كما ينبغي القيام على نحو كاف بتجسيد الاحتياجات الخاصة لدى المرأة عند صياغة الأهداف المتصلة بفرص العمل والصحة والتعليم. وينبغي أيضاً إيلاء اعتبار تام للحالات الخاصة ومختلف مراحل التنمية في شتى البلدان. وينبغي للدول الأعضاء، لدى العمل على صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ألا تألو جهداً في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، وتحقيق الأهداف التي لم تنجز بعد من قبيل خفض وفيات الأمهات. كما ينبغي تعزيز التعاون الدولي في المساعي المتعلقة بالمرأة وزيادة المساعدة المالية والتقنية المقدمة إلى البلدان النامية. وأعرب عن أمل الصين في أن تفضي الأنشطة التي تنظمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة للاحتفال بمرور عشرين عاماً على عقد مؤتمر بيجين إلى زيادة تحفيز التوصل إلى توافق آراء سياسي وتيسير سبيل المضي قدماً.

الجميع من الحصول على خدمات جيدة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، خصوصا المراهقات والشابات. ويوفر نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي على السواء تعليما جنسيا شاملا. وتسعى حكومته على نحو استراتيجي إلى تحقيق الفعالية في إدراج العوامل المحركة السكانية في التخطيط للتنمية على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي، بغية تحسين التخطيط وبناء المدن المستدامة وتعزيز الروابط بين المناطق الريفية والحضرية.

٨٠ - واحتتم بيانه فأشار إلى الحاجة في أعقاب الأزمة المالية، التي أثرت في المرأة بشكل غير متناسب وخاص، إلى إعادة تقييم النموذج الإنمائي الرئيسي بغية تشجيع توسيع نطاق التكافؤ والأمن والاستدامة، والقضاء على التمييز والتهميش. وأشار إلى ضرورة أن تضمن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ أن تعمل السياسات الاقتصادية الكلية والنظام المالي الدولي لصالح النهوض بالمرأة بشكل شامل، بما يشمل إشراكها، بموافقة مباشرة منها، في مناطق النزاع وعلى مدار عمليات بناء السلام. وتعمل حكومته باستمرار، بوصفها عضوا سابقا في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، على الوفاء بالتزاماتها المالية الطوعية الطويلة الأجل، وستواصل عمل ذلك.

٨١ - السيدة دانتونو (المراقبة عن الكرسي الرسولي): قالت إن التحسينات في وضع المرأة، خصوصا هبوط وفيات الأم والرضع، تُظهر أن تعبئة الموارد الكافية ينقذ أرواحا كثيرة. وثمة حاجة إلى المزيد من الجهود الكفيلة بمعالجة الصعوبات التي تواجه المرأة من جراء غياب التعليم والرعاية الصحية، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وناسور الولادة. وأعربت عن جزع وفدها بوجه خاص إزاء الأثر الذي يحدثه العنف، بما يشمل العنف الجنسي، في النساء إبان حالات النزاع بكثير من البلدان والمناطق حول العالم،

عن المساواة بين الجنسين والتمكين للنساء والفتيات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقد وضعت كازاخستان ما يتصل بذلك من سياسات عن طريق اللجنة الوطنية المعنية بالشؤون الجنسانية والسياسة الديمغرافية الأسرية، تحت رعاية الرئيس. وتعمل حكومته، بوصفها بلدا يوجد به عدة مكاتب تابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، على تقديم المساعدة على استعراض الأنشطة في المنطقة دون الإقليمية، الأمر الذي من شأنه الإسهام في عملية الاستعراض على الصعيد الإقليمي. وجرى صياغة عدد من القوانين فيما يتصل بحماية الأطفال، والصحة الإنجابية، والوقاية من الأمراض وعلاجها، وإعادة التأهيل بعد الحالات الطبية الخطيرة. وتركز حكومته على مكافحة الاتجار بالبشر وضمان مشاركة المرأة بشكل متكافئ في القوى العاملة، وحمايتها من العنف الأسري وغيره من أشكال العنف.

٧٨ - وأعقب ذلك بالقول إن خطة العمل الوطنية الرامية إلى تحسين وضع المرأة واستراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦ يجري تنفيذها بشكل صارم بغية تعزيز وضع المرأة اقتصاديا، وتطوير اشتغال المرأة بالأعمال الحرة وتعزيز الأسرة والمجتمع. وتؤكد استراتيجية كازاخستان للتنمية حتى عام ٢٠٥٠ التي وضعت في الآونة الأخيرة أهمية تشجيع صحة الأم، والنهوض بتمكين المرأة اقتصاديا، وتوسيع نطاق حقوقها وقدراتها الاجتماعية. وهناك حاليا ٢٩ عضوة في برلمان كازاخستان؛ وتبوأ المرأة أيضا مناصب رفيعة داخل الحكومة، وتبلغ نسبة تمثيلها عموما في عملية اتخاذ القرارات السياسية حوالي ٢٠ في المائة.

٧٩ - واستطرد قائلا إن حكومته ملتزمة بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتعمل على الاحتفاظ بالتقدم المحرز في خفض وفيات الأم. وتسعى الحكومة جاهدة إلى الوصول إلى مستوى الدول المتقدمة النمو وتمكين

معيشتها، وتشجيع الإقرار بمهاراتها ومواهبها وتنمية تلك المهارات والمواهب بشكل تام.

٨٤ - السيدة إليس (نيوزيلندا): قالت إن التقدم المحرز في النهوض بالمرأة يتطلب جهدا والتزاما وعزيمة سياسية، وإن المنافع الاقتصادية والاجتماعية الناشئة عن حصول المرأة على التكافؤ تذهب حصيلتها في النهاية لصالح جميع فئات المجتمع. إذ يمكن ملاحظة ارتفاع معدل الرفاه الاقتصادي والنمو في البلدان التي حققت نسبا أعلى في المساواة بين الجنسين.

٨٥ - وتابعت بياها قائلة إن تنوع فئات النساء في نيوزيلندا، ومن بينها نساء الشعوب الأصلية، ونساء المحيط الهادئ، والنساء الآسيويات، والمعاقات، والمهاجرات، يحتجن نهجا محددة الأهداف تضمن التكافؤ في الفرص. ففي السنوات الأخيرة شنت حكومتها مبادرة نابعة من قيم شعب الماوري الأصلي ترمي إلى توفير الخدمات الصحية والاجتماعية للأسر المحتاجة. ويساعد تقديم الدعم إلى الأسر في سياق المجتمع المحلي، وليس في سياق المؤسسات، على معالجة التحديات التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية في نيوزيلندا، ومن بينها العنف الأسري. وتقوم حكومتها، في منطقة جزر المحيط الهادئ، بدعم مشاريع متنوعة تستهدف مساعدة المجتمعات المحلية على التمكين للمرأة المحلية، منها برنامج منع العنف الأسري في منطقة المحيط الهادئ وشراكة مبتكرة بين رؤساء الشرطة في جزر المحيط الهادئ، وشرطة نيوزيلندا، والشراكة البرلمانية لمنطقة المحيط الهادئ، التي تستهدف زيادة عدد البرلمانيات في المنطقة.

٨٦ - وأعقبت ذلك بالقول إن نيوزيلندا من المؤيدين بشدة لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، وتركز في الوقت الراهن على سياسات التوظيف والتدريب الداخلية والإقليمية بهدف زيادة عدد النساء اللائي يمكنهن الالتحاق بالعمل في مستويات اتخاذ القرارات في الوحدات العسكرية ووحدات

وفي الآونة الأخيرة في الشرق الأوسط. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ جميع الخطوات الكفيلة بإتاحة المعونة الإنسانية أمام جميع ضحايا العنف، وخاصة حماية النساء والأطفال من الانتهاكات والاتجار بالبشر.

٨٢ - وأعقبت ذلك بالقول إن الفقر غالبا ما ينشئ أو يفاقم الفجوة غير المقبولة القائمة بين الرجال والنساء في إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية والتعليم. وثمة حاجة إلى بذل جهود أكبر كثيرا بهدف معالجة التفاوت بين الجنسين. كما ينبغي تركيز الاهتمام على نحو عاجل على مكافحة الفقر والجوع، وصعوبة الحصول على المياه النظيفة، والرعاية الصحية الأساسية، والتعليم، وفرص العمل. إن إنقاذ النساء والفتيات من الفقر عنصر مهم من عناصر النهوض بهن وتحقيق التكافؤ لهن.

٨٣ - واختتمت بياها قائلة إن النهوض بالمرأة لا ينبغي قياسه فحسب بمقياس التكافؤ مع الرجل. فعلى سبيل المثال ينبغي أن تتضمن الجهود المبذولة شن حملات تستهدف تحسين أحوال الأمهات. كما لا ينبغي أن تأتي جهود تشجيع النهوض بالمرأة على حساب حقوق الإنسان الأخرى. إن النساء المهاجرات، والعاملات كخدم في المنازل، والنساء اللائي يعشن في المناطق الريفية أو الأحياء الفقيرة، ما زلن يضطلعن بدور مهم للغاية في نجاح الأنشطة الاقتصادية الصغيرة الحجم، والتمويل الصغير للغاية. كما أن ضمان تكافؤ المرأة في الحصول على الموارد، ورأس المال، والتكنولوجيا، وسيلة حقيقية تفضي إلى ضمان النهوض بها. وينبغي بذل كل ما في الوسع لتحسين الاعتراف بالمرأة كرائدة في كل جانب من جوانب الحياة. إذ ينبغي الإقرار بالإسهامات القيّمة التي قدمتها المرأة على مدار عقود من الزمان، ويؤيد الكرسي الرسولي كل الجهود والمبادرات الرامية إلى حماية الكرامة الأصلية للمرأة، وتحسين ظروف

٨٩ - وأضاف قائلاً إن إكوادور تعمل على تعزيز سياسة إعادة التوزيع الاقتصادية لديها، بهدف القضاء على الفقر، بتوفير منح نقدية وائتمانات تفيد النساء أساساً وتشجع على استقلالهن الاقتصادي. ومن بين الإنجازات في هذا الصدد، توحيد الأجر على الخدمة في المنازل، وتوسيع نطاق الضمان الاجتماعي، بما يشمل العاملات كخدم المنازل، وشن حملة تستهدف مشاركة الزوجين في الأعمال المنزلية.

٨٧ - واختتمت بيانها بالقول إن حكومتها ترى أن موضوع المساواة بين الجنسين ينبغي أن يكون موضوعاً شاملاً في جميع أهداف التنمية المستدامة، وكذلك هدفاً قائماً بذاته في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي هذا الصدد، ترحب الحكومة بالتقدم المحرز في تحسين مجموعات البيانات. وما زالت نيوزيلندا يتعين عليها، على غرار البلدان الأخرى، بذل المزيد من الجهود، بيد أن الطموحات الكبيرة الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين يمكن تحقيقها. كما أعربت عن ترحيب حكومتها بالأنشطة التي تخطط هيئة الأمم المتحدة للمرأة للقيام بها احتفالاً بمرور ٢٠ عاماً على عقد مؤتمر بيجين، مما يوفر فرصة لإعادة تجديد العزيمة السياسية وحشد الجمهور.

٨٨ - السيد لاسو مندوسا (إكوادور): قال إن نموذج التنمية التقليدي قد أفضى على مدار وقت طويل إلى زيادة التفاوت بدلاً من تقليله. لذا وضعت حكومته نموذجاً جديداً للتنمية يركز على البشر ويتوخى ليس فحسب الوفاء بالاحتياجات الأساسية ولكن أيضاً تحقيق حياة كريمة في وئام وسلام مع الطبيعة. وتضمن ذلك الهدف إقامة علاقة تجانس بين الشعوب والأفراد، يكون تحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على العنف والسيطرة من متطلباتها الأساسية. وقد وضعت إكوادور سياسات شتى تستهدف تشجيع المساواة بين الجنسين، التي تمثل موضوعاً شاملاً فيما تقوم به من إصلاحات ديمقراطية. كما تقوم بتنفيذ خطة وطنية تستهدف القضاء على العنف الجنساني، وتشن حملات إعلامية وتُجري إحصاء وطنياً عن العلاقات الأسرية والعنف الجنساني.

٩١ - واختتم بيانه بالقول إن إكوادور تسعى جاهدة إلى ضمان حصول الجميع على تعليم جيد دون تمييز تعظيماً لقدرات النساء والفتيات إلى أقصى حد. وعلى مدار فترة السبع سنوات الماضية، زادت مشاركة النساء في الحياة السياسية ونظام العدل. وحققت إكوادور تقدماً جوهرياً لا لبس فيه، ولم يكن ليتحقق أي قدر منه دون إسهام شتى الفئات النسائية من سكانها.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.